

هي تنظيمها . هذا التنظيم قد يحدّد خصائص عدّة للنص . يسلم قالب ، كما قالب الاستيعاب ، بأنّ المعلومات في الذاكرة تتمثّل حسب مستويات مختلفة : وحدات دلالية بسيطة ، جعل دلالية وتجمّعات ضمن مجموعات منظمّة مسبقاً ، مثل أطر المعرفة والسيناريوهات . ويتفق الباحثون في التأليف عادة حول الاعتراف بهذا الشكل لتنظيم الذاكرة . إنّ تشكّلات المعلومات والتجارب متفاوتة التجريدية وقبل اللغوية - المعلومات ، السيناريوهات أو المخططات - تحتوي على عناصر مميّزة للوضع أو للأحداث مع خانات فارغة يمكن ملؤها تبعاً للمهمّة المطلوب تحقيقها . كثير من الباحثين يشيرون بعبارة مخطّط إلى هذا النوع من تجمّع المعلومات ؛ وكذلك يُستعمل التعبيران سيناريو وإطار المعلومات . بالنسبة لإسبيريه Esperet فإنّه يرى أنّ تعبير مخطّط يدلّ على مجموعات أكثر عمومية مثل المخطّط السردى ، بينما يمثّل السيناريو حدثاً محدّداً ، غالباً يومياً وعادياً .

لتشكّلات المعارف تأثير كبير جدّاً . إذ يعتقد إسبيريه أنّ كلّ ترابط النص يتوقّف عليها . هي إذاً تغذّي كافّة عمليات نشاط الكتابة : إنتاج الأفكار ، التصميم ، الانتقاء ، تنظيم الأفكار ، الاختيار على مستوى اللغة ، علامات السطح ، التلاحم ، المراجعة .

إنّ المعطيات التجريبية التي تُظهر تأثير المعلومات السابقة على تحيّي التأليف قليلة . يقول موزنتال⁽¹⁾ أنّه معظم الأحيان تكرر نصوص الطلاب معلوماتهم أكثر ممّا تعرض معلومات جديدة